

40 تفسير قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا

محمد المعيوف

قال تعالى ان ابراهيم كان امة الله عز وجل جملة من صفات اقليده ابراهيم عليه السلام والتي بها يستحق الامامة في الدين. فمنها انه كان ايش معنى امة يا اخوان؟ لو شوف لنا بعض طلاب الجامعة يا اخوان - [00:00:00](#)

جزاكم الله خير من اتوا وتغربوا لاجل طلب العلم لابد ان يشاركونا ويستفيدوا. معنى امة يعني امام قدوة نعم معلم للخير كل هذه المعاني في امة وكلمة امة في القرآن وردت على عدة معاني هذه في التفسير يا اخوان - [00:00:27](#)

منها ما ذكر هنا وما معنى امام. ومنها ثم بمعناه من الناس ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة ومنها كما قلتم القطعة من القطعة من الزمن. وقال للذي نجا منهما وادكر بعد - [00:00:55](#)

امة يعني بعد ايش بعد مدة من بعد مدة من الزمان وامة بمعنى طريقة نحلة انا وجدنا اباءنا على امة يعني على طريقة مذهب وما اشبه ذلك كان يا امة لماذا سمي ابراهيم امة؟ لانه قدوة كما قلتم هذا واحد او لان - [00:01:21](#)

لو اجتمع فيه من خصال الخير ما يجتمع في ماذا؟ في امة باكملها ولهذا استحق ان يكون امامهم عليه الصلاة والسلام قانتا القنوت له معاني له معان وصلها بعضهم الى عشرة معاني - [00:01:56](#)

وجماعها نعم دوام الطاعة مع ايش؟ مع الخشوع يكون مع الانسان خشوع واثابة تذلل بين يدي الله عز وجل. ويكون دائم الطاعة لربه سبحانه وبحمده حنيفا من هو الحنيف؟ نعم يا اخوان - [00:02:16](#)

القريبين بس يجاوبون. ها الحنف في اللغة ما هم؟ الميل. ولهذا يسمى الناس من في رجله ميل او مشي يسمونه ايش يا اخوان؟ يسمونه احنف هذا في اللغة وابراهيم كان حنيفا يعني مائلا لعن الشرك الى التوحيد مقبلا على الله معرضا - [00:02:41](#)

عما سواه ولهذا امرنا جميعا حتى اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ان نقنّدي به ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كانوا يشركون وما كان من المشركين ان لم يكن من المشركين فارقهم بكل شيء. بقلبه بلسانه باعضائه بعمله في كل - [00:03:13](#)

حتى فارق من اقرب الناس اليه وهو ابوه قال تعالى واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا وادعوا ربي طيب بمناسبة هذه الاية لتحقيق التوحيد الذكر المؤلف هذه الاية التي فيها صفات ابراهيم - [00:03:38](#)

طيب مناسبة لتحقيق التوحيد الاقتداء بابراهيم عليه السلام ان نقنّدي بهم في هذه الصفات لانه بهذه الصفات صار اماما حنفاء وقد امرنا بالاقتداء به في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:04:04](#)

فمن اراد التحقيق تحقيق التوحيد فليقتدي بهؤلاء الكمل. انبياء الله ورسله ابراهيم ومحمد وموسى وبقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم فبهداهم مقتدى - [00:04:32](#)